International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)

Volume.12, Issue.4 pp: 780-789 Article 12

Aug (2023)

دور مجتمعات التعلم المهنيّة في تنمية مهارة تفعيل المنصات التعليمية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في مدارس الحلقة الثانية و أثره على مستوى تحصيل الطلبة للعام الدراسي 2020/ 2021م

The Role of Professional Learning Communities in Developing the Skill of Activating the Classroom Platforms Among Social Studies Teachers in some Second and Post-Basic Schools, and its Impact on the Level of Achievement for Students for the Academic Year 2020/2021 AD

موزة بنت مبارك بن عبدالله السعيدية

Moza bint Mubarak bin Abdullah Al-Saeedia

Accepted قبول البحث	Revised مراجعة البحث	Received استلام البحث
2023/2/6	2023 /1/30	2023/1/15

DOI: https://doi.org/10.31559/EPS2023.12.4.12

This file is licensed under a *Creative Commons Attribution 4.0 International*

رفاد REFAAD
www.refaad.com

International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية

Journal Homepage: https://www.refaad.com/Journal/Index/3

E-ISSN 2520-4149 | P-ISSN 2520-4130

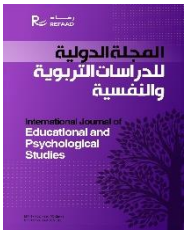

دور مجتمعات التعلم المهنيّة في تنمية مهارة تفعيل المنصات التعليمية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في مدارس الحلقة الثانية و أثره على مستوى تحصيل الطلبة للعام الدراسي 2020/ 2021م

The Role of Professional Learning Communities in Developing the Skill of Activating the Classroom Platforms Among Social Studies Teachers in some Second and Post-Basic Schools, and its Impact on the Level of Achievement for Students for the Academic Year 2020/2021 AD

موزة بنت مبارك بن عبدالله السعيدية

Moza bint Mubarak bin Abdullah Al-Saeedia

المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الباطنة- دائرة الإشراف التربوي- وزارة التربية والتعليم- سلطنة عُمان

Directorate General of Education in Al Batinah South Governorate, Department of Educational Supervision, Ministry of Education, Sultanate of Oman

moza2.alsaidi@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرّف إلى دور مجتمعات التعلم المهنيّة في تنمية مهارة تفعيل منصة كلاس روم لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في بعض مدارس الحلقة الثانية وما بعد الأساسي بمحافظتي جنوب الباطنة وشمال الشرقية وأثره على مستوى التحصيل للطلبة للعام الدراسي 2020/ 2021م، وللإجابة على أسئلة الدراسة تم إعداد عدد من استبيانات حصر الاحتياجات التدريبية ومقترحات إجراءات التطوير في مجتمعات التعلم المهنية والاختبار القبلي والبعدي. وتم تحليل بتحليل الاستبانات عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية لحصر الاحتياجات التدريبي ومقترحات إجراء التطوير في مجتمع التعلم وكما قامت بتحليل الاختبارات القبلية والبعدية عن طريق استخراج عدد التكرارات والأوساط الحسابية التي تم استخراجها مباشرة من جوجل فورم (google form). حيث تم اختيار عينة عشوائية من الطلاب تؤدي غرض البحث، حيث تراوحت نسبة الفرق بين المتوسطات القبلية والبعدية بين (1.1-1.8). وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج وهي أهمية تدريب المعلمين على المنصات التعليمية وما تتضمنه من البرامج والتطبيقات، ارتفاع في التحصيل الدراسي لدى الطلاب نتيجة تدريب المعلمين على عدد من البرامج التي تساعدهم على التدريس عبر المنصة. أهمية مجتمعات التعلم المهنية في خلق بيئة تعلم مهمة لتدريب المعلمين ونقل كثير من الخبرات والمهارات لهم. وفي ضوء النتائج تمت التوصية بعدة توصيات أهمها: ضرورة تفعيل مجتمعات التعلم المهنية في نقل المعارف والمهارات بين المعلمين في السلطنة وخارجها، الاهتمام بتدريب المعلمين بشكل مستمر على تطبيقات جديدة تساعد المعلم على الشرح عبر منصة كلاس روم.

الكلمات المفتاحية: *مجتمع التعلم؛ التعلم المهني؛ منصة كلاس روم؛ الدراسات الاجتماعية.*

Abstract:

The aim of the research is to identify the role of professional learning communities in developing the skill of activating the classroom platform among social studies teachers in some of the second and post-basic schools in the governorates of South Al Batinah and North Al Sharqiyah, and its impact on the level of achievement for students for the academic year 2020/2021 AD. A number of questionnaires were handed out to assess training needs and proposals for development procedures in professional learning communities, and pre- and post-test. The questionnaires were analyzed by extracting arithmetic averages to limit training needs and proposals for conducting development in the learning community. Pre and post tests were also analyzed by extracting the number of iterations and the arithmetic mean that was extracted directly from Google Forms. A random sample of students was selected for the purpose of the research, where the percentage difference between the pre and post averages ranged between (1.1-1.8). The research reached a number of results; namely, the importance of training teachers on educational platforms and the programs and applications they contain, an increase in academic achievement among students as a result of training teachers on a number of programs that help them teach through the platform. The importance of professional learning communities in creating an important learning environment for training teachers and transferring many experiences and skills to them. In light of the results, several recommendations were recommended, the most important of which are: the necessity of activating professional learning communities in transferring knowledge and skills between teachers in the Sultanate and abroad, paying attention to continuous training of teachers on new applications that help the teacher to explain through the Classroom platform.

Keywords: *learning community; professional learning; Classroom platform; Social Studies.*

المقدمة:

مجتمعات التعلم المهنية أسلوب منهجي، ومن أساليب التطوير المهني لإدارات المدارس والمعلمين وذلك من أجل تحسين بيئة التعلم التي بدورها تعمل على تبنى استراتيجيات تساعد على مواكبة التطورات في ميدان التربية والتي بدروها تسعى لرفع التحصيل الدراسي للطلاب وهو الهدف الأسمى الذي يسعى التعلم إليه، حيث يُعد هذا المنهج متطلب مهم تنادي به التربية في الآونة الأخيرة وذلك لما له من دور من تبادل الخبرات، والتعرف إلى مهارات عديد منها الموظفين داخل المؤسسات التربوية، الذي بدوره يرقى بالعملية التعليمية، كما يُعد ركيزة أساسية كأداة تطويرية في المدارس، مما يتطلب إعادة النظر بأساليب التقييم في التنمية المهنية، وإعادة رسم المهام وتوظيف العلاقات بين المدارس وإدارات التربية والتعليم (توفيق،2017).

وهذا ما أظهرته الدراسات التربوية الأخيرة أن بناء مجتمعات تعلم مهنية ستؤدي إلى نتائج إيجابية مثل دعم التعليم بمختلف مستوياته الدراسية ومساعدة المعلمين على ابتكار طرائق تدريس حديثة لعرض الأفكار والمعلومات للطالب، بأسلوب سهل وبسيط وفي المقابل مساعدة الطالب على تطبيق فكرة الدراسة الجماعية وزيادة التعاون بينهم من خلال تطبيق مفهوم المجتمع، ومن هنا ستتضح لنا مظاهر المجتمعات المهنية كاتخاذ القرارات وحل المشكلات وغيرها، كما ستساهم في تعزيز القيم التعليمية المشتركة، وتكفل للطلاب مناقشة القضايا الحيوية ووضع الحلول الإبداعية (Talbert,2010).

وتتصف مجتمعات التعلم المهنية كما ذكر (الزهراني،2016) بأنها مجتمعات تسعى إلى ترسيخ ثقافة الجودة والإتقان والتحول إلى ثقافة الاعتماد المتبادل، وتؤمن بمبدأ التعلم المستمر، وأن التعلم ليس قاصر على فئة معينة في المدرسة، وأن التعلم لجميع اعضاء المدرسة والرغبة في التغيير المستمر والتعلم من التجارب وتجارب الآخرين، حيث يتضمن مفهوم مجتمعات التعلم المهنية مبدأ التعلم الذي يدفع المدرسة نحو التقدم الدائم، مجتمعات التعلم المهنية عبارة عن مجموعة من المهنيين داخل المدرسة، يعملون في مجموعة واحدة، ويسعون لتحقيق هدف التعلم، وهذا التعلم قائم على دراسة وتخطيط وليس عشوائيًا.

وبالتالي فإن مجتمعات التعلم المهنية عبارة عن مجموعة من الأفراد المنتمين إلى نفس المهنة، يلتفون حول رؤية ورسالة واحدة تترجم إلى أهداف مشتركة، ثم يحولون الأهداف إلى مهام، ويتم تنفيذها بصورة تعاونية وبروح من المسؤولية المشتركة بينهم، من خلال أوعية متعددة تتيح تبادل الخبرات واكتساب أفضل الممارسات ومعالجة الصعوبات والتحديات التي تواجه عملهم، ويكون تعلم الطالب بؤرة التركيز لعمل مجتمعات التعلم للمدرسين الذين ينخرطون في عملية منهجية مستمرة في دورات متكرر ة من البحث الاستقصائي والإجرائي لتحديد توقعاتهم من تعلم جميع الطالب، وكيفية تقييم مدى تعلمهم، وتطوير المدخلات اللازمة لمساعدة الطالب الذين يواجهون صعوبات التعلم، الأمر الذي يساعد على توجيه إمكانات المدرسة في المسار الصحيح.

وللمشرف التربوي دور مهم في نشر ثقافة مجتمعات التعلم المهنية حيث يتمثل هذا الدور في تدريب المعلمين على المجتمعات المهنية والإشراف ومتابعة التطبيق في كل مراحله، والاطلاع على التدخلات التي يقوم بها فريق المجتمعات المهنية بالمدرسة، الاطلاع على النتائج بعد تحليلها، إعداد خطط تحسينية وتطويرية وإفادة المدارس بها، تزويد المدارس بالجديد في المجتمعات المهنية. ومن الأوعية التي يستخدمها المشرف التربوي من أجل إيصال المجتمعات المهنية إلى المستفيدين من المعلمين التدريب المباشر حيث يقدم برامج مصممة على أسس ومعايير مهنية ووفق احتياجات تدريبية فعلية للمعلمين والقيادات المدرسية وإقامة مؤتمر أو ندوة لمجموعة من الاختصاصيين ويتم التعرف على أحدث الدراسات في هذا المجال والاعتماد على مبدأ تبادل الخبرات والمعارف بين زميلين أو أكثر يشتركان في المهام. وأخيرًا لن ينجح تطبيق أي مجتمع مهني إلا بعد الاقتناع بأهدافه وأثره وأيضًا بالرغبة الصادقة للتغيير والتطوير(الغامدي،2018).

ونتيجة ظهور التعليم عن بعد (حيث أوجدت جائحة كوفيد - 19 أكبر انقطاع في نظم التعليم حيث تضرر منه نحو 6,1 بليون من طالبي العلم في جميع القارات في 90 بلد، وأثرت عمليات إغلاق المدارس وغيرها من أماكن العلم على 94 % من الطلاب في العالم، وهي نسبة ترتفع لتصل إلى 99 %في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا) .(موجز سياساتي: التعليم أثناء جائحة كوفيد - 19 وما بعدها آب/أغسطس 2020.

وبالتالي لابد استمرار التعليم والتوصل إلى حلول وإجراءات لضمان استمراريته، فظهرت أهمية المنصات التعليمية في التعلم عن بعد، حيث أكدت دراسة الدوسري (2016) على أهمية تفعيل المنصات التعلمية الإلكترونية، لما لها من إيجابيات تسهم في تجويد مخرجات العملية التعليمية،(وتعرّف منصات التعلم الإلكترونية بأنها بيئة تفاعلية توظف تقنية Web وتجمع بين مميزات أنظمة إدراة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي، وتمكّن المعلم من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات، وتطبيق الأنشطة التعليمية -الدروس الجماعية الإلكترونية) (الجهني،2016)

في ظل أزمة كورونا الحالية، ظهرت الحاجة إلى التدريب التربوي بشكل كبير، حيث تم إغلاق المدارس أمام الطلبة والمعلمين الأمر الذي أدى إلى إيقاف العملية التعليمية. ولاستكمال العملية التعليمية، يجب إيجاد حل بديل عن التعلم التقليدي وهو التعلم الإلكتروني. من جهة أخرى، واجه المعلمون ذوي الثقافة الإلكترونية المنخفضة صعوبات في ممارسة التعلم الإلكتروني. ومن هنا، يبرز الدور الأساسي للمشرف التربوي في تنمية بعض القدرات الإلكترونية لدى المعلمين، والتدريب التربوي من ضمن المهام الخاصة الفنية للمشرف التربوي، حيث أن المشرف التربوي المتميز لا يقف عند معرفة حاجات المعلمين المهنية، بل يعمل على تذليل الصعوبات وتطوير القدرات المهنية من خلال التدريب التربوي. وليقوم المشرف التربوي بتدريب المعلمين (امبيض،2014).

وبالتالي ظهرت الحاجة الملحة إلى تدريب المعلم حول استخدام عدد من التطبيقات في التدريس عبر منصة كلاس روم، وهذا ما أكدته عدد من الدراسات السابقة، كدراسة المالكي وداغستاني (2016) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المنصات التعليمية الإلكترونية في النمو المهني لمعلمات رياض الأطفال والتعرف إلى معوقات استخدامها في العملية التعليمية

ودراسة كلًا من (Chung and Other,2018) تؤكد على تدريب أعضاء هيئة التدريس من خلال منصات تعليمية ذات جودة عالية، لإكسابهم خبره كافية بطرق تعلم رقمية حديثة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

بالرغم من أن تطبيق أبعاد مجتمعات التعلم المهنية يساهم بشكل كبير في تحسين العملية التعليمية، وفي زيادة المستوى التحصيلي للطلبة وفي تنمية المهنية للمعلمين إلا أنه يتضح للباحثين من خلال مراجعة الأدبيات التربوية أن مجال متطلبات تطبيق مجتمعات التعلم المهنية لا يزال بحاجة إلى مزيد من الدراسات؛ ولذلك جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى دور مجتمعات التعلم المهنيّة في تنمية مهارة تفعيل المنصات التعليمية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في مدارس الحلقة الثانية وأثره على مستوى تحصيل الطلبة، حيث تم اعداد استبيان يتعرف على الحاجات التطويرية في الميدان التربوي، حيث تم تطبيق الاستبيان (الملحق رقم1) على عينة من المعلمات بلغ عددها (32) واحتوت الاستبانة على عدد من الفقرات،حازت فقرة التعلم الإلكتروني 81.3% مقارنة بفقرات التقويم 15.6% وأساليب التدريس0%، من هذا المنطلق جعل الباحثان يقومان بالاهتمام بموضوع التعلم الإلكتروني وتدريب المعلمين عليه، وأنه مشكلة يجب الوقوف عليها ومن هنا ظهرت مشكلة الدراسة، ونتيجة التحاق الباحثة ببرنامج خبراء الإشراف بالمعهد التخصصي وتطبيق مجتمعات التعلم المهنية، وجدَت الباحثة أن لمجتمعات التعلم المهنية سيكون لها دور في التوصل لحل مشكلة البحث.

وبناء على ما سبق تم اختيار عينة الدراسة التي اشتملت على 7مدارس من محافظتي جنوب الباطنة وشمال الشرقية كما يوضح (المحلق2) شملت العينة معلمات الدراسات الاجتماعية وإدارات المدارس، حيث تم الاتفاق على عدد من الإجراءات لحل المشكلة، وذلك لأهمية تدريب المعلم على تطبيقات التعلم عن بعد عبر منصة كلاس روم، في الوقت الراهن وأنه واجه عدد من المعوقات ويجب الوقوف عليها حتى يتم اجتيازها.

وهذا ماأكدته الدراسات السابقة حول أهمة اتدريب على المنصات التعليمية وأثره الإيجابي على المستويات التحصيلية للطلاب، دراسة حنان الزهراني (2018) ذكرت أن تنمية التواصل الرياضي من خلال منصة تعليمية إلكترونية كان له أثر واضح في تنمية مهارات التواصل الرياضي بشكل عام ساعد في التغلب على العديد من الصعوبات التي قد تحدث داخل البيئة الصفية.

وذكر العنيزي (2017) أهمية منصة "Edmodo" أول وأكبر منصة اجتماعية بالعالم يستخدمها حاليًا أكثر من47 مليون عضو من المعلمين والطلاب، لأهمية تطبيقاته في عمليتي التعليم والتعلم.

- ما دور مجتمعات التعلم المهنيّة في تنمية مهارة تفعيل منصة كلاس روم لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في بعض مدارس الحلقة الثانية وما بعد الأساسي بمحافظتي جنوب الباطنة وشمال الشرقية وأثره على مستوى التحصيل للطلبة للعام الدراسي 2020/ 2021م.
- أثر مجتمعات التعلم المهنيّة في تنمية مهارة تفعيل منصة كلاس روم المختلفة لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في بعض مدارس الحلقة الثانية وما بعد الأساسي بمحافظتي جنوب الباطنة وشمال الشرقية وأثره على مستوى التحصيل للطلبة للعام الدراسي 2020/ 2021م.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى:

- التعرف إلى دور مجتمعات التعلم المهنية في تنمية مهارة تفعيل منصة كلاس روم لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في بعض مدارس الحلقة الثانية وما بعد الأساسي بمحافظتي جنوب الباطنة وشمال الشرقية وأثره على مستوى التحصيل للطلبة للعام الدراسي 2020/ 2021م.
- التعرف إلى مدى أثر مجتمعات التعلم المهنيّة في تنمية مهارة تفعيل منصة كلاس روم المختلفة لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في بعض مدارس الحلقة الثانية وما بعد الأساسي بمحافظتي جنوب الباطنة وشمال الشرقية وأثره على مستوى التحصيل للطلبة للعام الدراسي 2020/ 2021م.

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة الحالي أهميتها من خلال أهمية مجتمعات التعلم المهنية التي تشرك مجموعة المهنيين بالكامل في التجمع من أجل التعلم داخل مجتمع داعم تم تكوينه بصورة ذاتية؛ فتعلم المدير والإداري يكون أكثر تعقيدًا وعمقًا وفائدة في بيئة اجتماعية يمكن أن يتفاعل فيها المشاركون ويختبروا أفكارهم ويتحدوا استنتاجاته وتفسيراتهم ويطوروا معلوماتهم الجديدة معًا. وعند تطوير الأفكار الجديدة بالتعاون مع الآخرين، تمتد مصادر متعددة للمعرفة والخبرة وتتسع ويتم اختبار المفاهيم الجديدة كجزء من خبرة التعلم، والحاجة إلى الإنماء المهني حاجة قائمة باستمرار، نظرًا لأن المعلم لا يمكن أن يعيش مدى حياته، بمجموعة محددة من المعارف والمهارات، ونظرًا للتقدم المعرفي الهائل الذي يتميز به العصر الحالي، أصبح من الضروري أن يحافظ المعلم، على مستوى متجدد من المعلومات والمهارات والاتجاهات الحديثة في طرائق التعليم وتقنيات، وبهذا يكون التعليم بالنسبة للمعلم عملية نمو مستمرة ومتواصلة، ونظرًا لصعوبة إعداد المعلم الصالح لكل زمان ومكان- في ظل ثورة التكنولوجيا والمعلومات- أصبح الإنماء المهني أكثر ضرورة من أجل

توفير الخدمة التربوية اللازمة للمعلم، والتي تتضمن تزويد المعلم بمواد التجدد في مجالات العملية التربوية، وبالمستجدات في أساليب وتقنيات التعليم والتعلم، وتدريبه عليها وإجراء البحوث الإجرائية، واستيعاب كل ما هو جديد في النمو المهني من تطورات تربوية وعلمية، مما يؤدي إلى تنمية مهارات الطلاب ورفع المستوى التحصيلي لديهم.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

- **مجتمعات التعلم المهنية:**

ويعرف توماس (Thomas,2008,P 62) مجتمعات التعلم المهنية بأنها جماعة من الأفراد لديهم اهتمامات ومشكلات وانفعالات مشتركة حول موضوع أو مجال معين، ويعمقون معارفهم وخبراتهم في هذا المجال من خلال التفاعل المستمر

وتعرف مجتمعات التعلم إجرائيًا بأنها: مجموعة من الأفراد الذين يتفاعلون مع بعضهم ومع العالم المحيط بهم بشكل مباشر أو بشكل رقمي، يعملون كفريق تحت رؤية مشتركة وفي تخصصات مختلفة يحاولون الاستفادة من بعضهم البعض ومن مجتمعات أخرى يندرجون فيها برؤية مختلفة مشكلين شبكة من العلاقات والمعرفة في جميع مجالات النشاط التربوي والتعليمي المجتمعي للتفكير والإبداع وحل المشكلات ويتصفون بأن لديهم القدرة والدافعية للتعلم المستمر والانفتاح على الآخرين.

- **المنصات التعليمية:**

بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك، وتويتر وتمكن المعلمين من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة التعليمية، والاتصال بالمعلمين من خلال تقنيات متعددة، تقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل، وتساعد على تبادل الأفكار والآراء بين المعلمين والطلاب، ومشاركة المحتوى العلمي، مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية. (المنصات التعليمية الإلكترونية،2016).

- **كلاس روم(Class Room):**

إحدى أدوات وخدمات جوجل التعليمية المجانية، وهي عبارةٌ عن نظامٍ رقميٍ يتألف من مجموعةٍ من الملفات الرقمية التي تفتح الأفق أمام المعلمين لوضع خبراتهم ومعلوماتهم ومهاراتهم في متناول أيدي الطلبة بأي وقتٍ وأي مكان. (google.com,2020)

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على أسلوب البحث الإجرائي وهي الأبحاث التي يقوم بها التربويين من معلمين ومشرفين وإداريين لكي يطوروا من أدائهم وتساعدهم في حل المشكلات التي تواجههم في العملية التعليمية (الفقعاوي،2001)، حيث تم استخدام المنهج شبة التجريبي لمناسبة غرض الدراسة الحالية وهو قياس أثر متغير في متغر آخر، ولتحقيق أهداف الدراسة في التعرف على دور مجمعات التعلم المهنية في اكساب المعلمين عدد من المهارات في التدريس عبر منصة كلاس روم، تم تطبيق استبيان قبلي واستبيان بعدي ، وعقد ورش تدريبية على العينة، وتطبيق واختبار تحصيلي قبلي وبعدي لمعرفة أثر التدريب على تحصيل الطلاب.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (7) مدراس من محافظتي جنوب الباطنة وشمال الشرقية، حيث شمل عدد من المعلمات وصلت (30معلمة)، وتكونت من عدد إدارايات المدارس (2) ضمن قادة الإشراف)، ومشرفو أوائل للمادة بمحافظتي جنوب الباطنة وشمال الشرقية (2)، وزملاء في الإشراف التربوي(3).

أدوات الدراسة:

للإجابة على أسئلة الدراسة تم اعداد:

- استبيان قبلي وبعدي، تكون من عدد الفقرات التي توضح عدد من المهارات والبرامج التي تطبق عن طريق المنصات التعليمية ومقياس ثلاثي (موافق- محايد- لا أوافق)
- اختبار بعدي وقبلي (اختبار تحصيلي للصف الخامس والسابع في مادة الدراسات الاجتماعية عبر جوجل فورم)
- ورش تدريبية على عدد من البرامج التي ظهرت كحاجة تدريبية بعد تعبئة الاستبانة وتم تدريب المعلمين عليها (Classroom -Socrative-proprofs Class point-screen)

حدود الدراسة:

- الحدود البشرية: طلبة الحلقة الثانية في 7مدارس-30 معلمة مادة دراسات اجتماعية.
- الحدود الزمانية: العام الدراسي 2020-2021م.
- الحدود الموضوعية: تدريب المعلمات على عدد من البرامج والتطبيقات عبر منصة كلاس روم.

أدوات الدراسة:

- استبيان حصر الاحتياجات
- استبان قبلي
- استبيان بعدي
- اختبار قبلي
- بطاقة ملاحظة الصفية
- استمارة تقييم الورش التدريبية

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تكمن جذور فكرة مجتمعات التعلم المهنية من خلال المجتمع Community Learning في اعتقاد مهم يشير إلى وجود طرائق متنوعة ومتعددة للتعلم، فبدلًا من محاربة كل طرائق التعلم من أجل القول إن مدخلًا واحدًا هو الصحيح للتدريس والتعلم، فإن نموذج التعلم المجتمعي يدرك أن فلسفة تربوية تتناسب مع حاجات محددة ومواقف معينة (توفيق،2017).

وتعود نشأة وتطور مفهوم مجتمعات التعلم المهنية إلى مفهوم المنظمة المتعلّمة learning Organization التي توضح قدرة المنظم على التعلم، وظهر هذا المفهوم في قطاع الأعمال، ثم انتقل إلى الميدان التربوي حيث تم تعديله لملاءمة الممارسات التربوية من خلال ما يعرف بمجتمعات التعلم المهنية Communities. Learning (النبوي، 2008).

وهناك من يرى أن الجذور الأولى لمجتمعات التعلم تعود إلى المربي الأمريكي "جون ديوي" الذي اهتم بشكل أساسي بالتعلم والتدريس خاصة التعلم المتمركز حول التلاميذ والتعلم النشط، ولقد فرّق "جون ديوي" بين التربية التقليدية والتربية التقدمية بقوله "التربية التقليدية كانت تستند إلى تشكيل من الخارج، بينما التربية التقدمية تستند إلى تنمية من الداخل"، وأكد أن المدرسة أحد مصادر تعلم التلاميذ المتعددة، ويرى أن التربية عملية استقصاء مفتوحة النهايات أكثر من كونها عمليات محددة وعاب على الانعزالية المتمثلة في تجزئة المواد، وتعلم ككل مادة على حدة، وأكد على ضرورة تقوية العلاقة بين التلميذ والمعلم، ودعم عمليات التفاعل والتعاون كمدخل للتربية (توفيق، 2017).

مجتمع التعلم مفهوم بدأ يتردد على ألسنة المفكرين، وفي كتاباتهم في الربع الأخير من القرن العشرين، وقد عرفه سينج " Senge " بأنه: مجموعة من الأفراد يعملون معًا بروح الفريق؛ لتطوير قدراتهم وإمكانياتهم، من خلال توفير فرص أكبر للتعلم النشط، وذلك بهدف إنتاج المعارف التي تثري مجتمعهم، وهم يعملون في إطار الانفتاح على العالم الخارجي، ويحاولون باستمرار أن يتعلموا كيف يتعلمون.

وعرف "بروير ودتنجر Brower & Dettinger"مجتمع التعلم بأنه: مجتمع يسعى أفراده إلى إحداث تكامل بين المجال العلمي والاجتماعي والمادي والأخلاقي؛ بهدف الارتقاء بمستوى الأداء وذلك من خلال انشغال أفراده في أنشطة التعلم، واستخدام التكنولوجيا المتطورة في عمليات التعلم ومن خلال الإخلاص في العمل وتحمل المسؤولية والعمل بروح الفريق، واتباع طرق الحوار والتفكر لحل المشكلات.

ويتضمن مفهوم مجتمعات التعلم المهنية مبدأ التعلم الذي يدفع المدرسة نحو التقدم الدائم، مجتمعات التعلم المهنية عبارة عن مجموعة من المهنيين داخل المدرسة، يعملون في مجموعة واحدة، ويسعون لتحقيق هدف التعلم، وهذا التعلم قائم على دراسة وتخطيط وليس عشوائيًا. وبالتالي فإن مجتمعات التعلم المهنية عبارة عن مجموعة من الأفراد المنتمين إلى نفس المهنة، يلتفون حول رؤية ورسالة واحدة تترجم إلى أهداف مشتركة، ثم يحولون الأهداف إلى مهام، ويتم تنفيذها بصورة تعاونية وبروح من المسؤولية المشتركة بينهم، من خلال أوعية متعددة تتيح تبادل الخبرات واكتساب أفضل الممارسات ومعالجة الصعوبات والتحديات التي تواجه عملهم، ويكون تعلم الطالب بؤرة التركيز لعمل مجتمعات التعلم للمدرسين الذين ينخرطون في عملية منهجية مستمرة في دوارت متكررة من البحث الاستقصائي والإجرائي لتحديد توقعاتهم من تعلم جميع الطلاب، وكيفية تقييم مدى تعلمهم، وتطوير المدخلات اللازمة لمساعدة الطلاب الذين يواجهون صعوبات التعلم، الأمر الذي يساعد على توجيه إمكانات المدرسة في المسار الصحيح (Dehdary, 2017).

يمكن القول أنّ مجتمعات التعلم تختلف عن غيرها من المجتمعات التي لا تشجع على التعلم إلاّ أنّ مجتمعات التعلم تتصف بقدرتها على التنبؤ بالمشكلات المستقبلية، وتبحث عن التحسين والتطوير بصفة مستمرة، وتعزز المبادرة والابتكار، بينما تستجيب المجتمعات التي لا تشجع على التعلم للمشكلات من خلال رد الفعل، وتستجيب لتراكمات الأداء السيء، وتعتمد في حل المشكلات على المحاولة والخطأ.

ومع النمو السريع للانترنت والتقنيات الرقمية أصبحت المنصات الإلكترونية وسطًا ديمقراطيًا واقتصاديًا وديناميكًا وتفاعليًا وعالميًا للتعلم والتعلم عن بعد وتعطي بذلك فرصة للتطويرة تقدم التعليم والتدريب التمركز حول المعلمين (الخان، 2005).

ويمكن للمنصات التعليمية كإحدى أدوات التعلم الإلكتروني من الأدوات التكنولوجية المتاحة، والمنسجمة مع متطلبات العصر الرقمي ومعطياته، وتتضمن محتوى معرف وأنشطة تفاعلية وتشاركية تُسهم في خلق بيئة تعليمية تنافسية توفر فرصًا تعليمية يكون فيها الاهتمام بالمتعلم كمحور العملية التعليمية من أجل بناء معرفة جديدة، يشارك المتعلم مع أقرانه الراغبين في التعلم من خلال العروض المتاحة على المنصة التعليمية (Dillenbourg,1999)

وذكر (الحيلة،2004) أن المنصات التعليمية (إحدى وسائل عرض البيانات التي ظهرت حديثًا، حيث يتم توصيلها بجهاز حاسوب ليعرض المحتوى، وتقديم الدروس عن طريق العروض بالصوت والصورة ذات جودة عالية).

كما يُعد التدريس الإلكتروني المتزامن أحد أنواع التعلم الإلكتروني الذي ينقسم إلى نوعين التعليم الإلكتروني متزامن والذي يتطلب وجود المعلم والمتعلم معًا في الوقت نفسه للتواصل وتلقي المعرفة والمهارات عبر الصفوف الافتراضية وهو مايسمى أيضًا بالتدريس الإلكتروني المتزامن (اليافعي، 2021)، أما النوع الثاني فهو التعلم الإلكتروني الغير المتزامن ويشترط وجود المعلم والمتعلم في نفس الوقت، إذ ينظّم المعلم المحتوى التعليمي في منصة تعلّم افتراضية ويستطيع المتعلم التفاعل معه في أي وقت يناسبه، ويعرّف باسيلايا وكفافدزي (Basilaia,Kvavadze,2020) التدريس الإلكتروني عملية منظمة تهدف على تحقيق النتاجات التعليمية باستخدام وسائل تكنولوجية توفر صوتًا وصورة وأفلامًا وتفاعلًا بين المتعلم والمحتوى التعليمي والأنشطة في الوقت والمكان المناسبين.

ويوضح دليل تعلم المهارات الساسية للتدريس في مايكروسوفت (2020) أن التدريس المتزامن هو التعليم الذي يجتمع فيه المعلم والمتعلم في الوقت نفسه بشكل متزامن في بيئة تعليمية حقيقية من خلال لقاء الكتروني مباشر يتمكن الطرفان فيه منالمناقشة والحوار وطرح السئلة والتفاعل باستخدام اللوح الافتراضي والحائط التفاعلي والتعليق على الوسائط المشاركة، ويتم ذلك في غرف المحادثة، أو بتلقي الدروس عبر مايعرف بالفضول الافتراضة فضلًا عن أدوات أخرى تحقق ذلك (Foundational Skills for Remote Teaching,2020)

كما يوّظف التعليم الإلكتروني عدة أدوات أشار إليها "صانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني" الصادر عن منظمة اليونسكو ومركز الملك سلمان لإغاثة والأعمال الإنسانية (2020) وهي أنظمة: أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني (Learning Management System :LMS)، ووسائل التواصل الاجتماعي، وتطبيقات تربوية للأجهزة الذكية، ومنصات التعلم الإلكتروني(اليافعي، 2020).

وفي ضوء ما سبق نستنتج أن مجتمعات التعلم المهنية وسيلة تعليمية مساندة في العديد من المؤسسات التعليمية، كما أنها تعزز عدد من القيم التعليمة المشتركة، ووسيلة تساعد في رقع مستوى التحصيل الدراسي وتوفير الظروف المناسبة للإبداع لدى المعلمين والطلبة.

وفي هذا الصدد أثبتت بعض الدراسات والبحوث أن قدرة المنظمة على التحسين ودعمه تعتمد إلى حد كبير على قدرتها على بناء ودعم مجتمعات تعلم مهنية Professional Communities Learning، ويقصد بها تلك المجتمعات التي يشارك فيها المعلمون في أنشطة مختلفة الهدف للوصول إلى الغايات الأساسية التي تسعى المدرسة مؤسسة تعليمية سواء مع الطلبة أو زملائهم المعلمون أو القيادة وصنع القرار، ويكون لديهم شعورًا مشتركًا بالهدف، كما يشاركون في العمل التعاوني ويتحملون مسئولية مشتركة عن نتائج أعمالهم (Joan E.،2010Talbert).

الدراسات السابقة:

ولقد أشارت العديد من الدارسات السابقة في هذا المجال مثل:

- **دراسة الرشيدي (2020)** هدفت إلى التعرف على واقع استخدام معلمات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس، وبينت النتائج إن واقع استخدام معلمات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس تمثل في مجال استخدام معلمات الحاسب الآلي للمنصات في الحصة الدراسية، يليه مجال الاستخدام المتعلق بمهارات الطالبات، كما تبين أن أبرز المعوقات التي تواجه معلمات الحاسب الآلي في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس تمثل في المعوقات المرتبطة بالإدارة المدرسية.
- **دراسة هونغ سونغ (Song Hong, 2017)** هدفت إلى أن مجتمعات التعلم المهنية يمكن أن تسهم في تمكين المعلمين في المدارس الثانوية في الصين من إصلاح المناهج التعليمية من خلال ترويج إدارة التغيير في المدرسة، وجعل المعلمين أكثر تقبلًا للإصلاحات المنهجية.
- **ودارسة (Kionki SE, 2017)** والتي أوضحت كيف أن تطوير مجتمعات التعلم المهنية كان له علاقة وطيدة وأثر فعّال على المعلم والطالب ورضى أولياء الأمور بمدارس كوريا.
- **ودارسة (Shannon Folar, 2014)** والتي توصلت إلى أَنَّ تطبيق مجتمعات التعلم المهنية كان له أثر إيجابي في الناتج التعليمي والأدائي للطلاب، كما كان لها تأثير إيجابي على الممارسات التي قام بها المعلمون خلال تطبيق مجتمعات التعلم.
- **كما هدفت دراسة (Kongchan, 2013)** إلى معرفة أثر استخدام المعلم المنصة ادمودو التعليمية ومستندات جوجل في تغيير الفصول الدراسية التقليدية وتغيير استراتيجيات التعلم المستخدمة في تدريس اللغة الإنجليزية، وأكدت النتائج على ضرورة إعادة صياغة الطرق التدريسية المستخدمة التقليدية في الفصول باستخدام شبكة الادمودو، وقد تُلهم الدراسة معلمي التخصصات الأخرى باستخدام الادمودو في فصولهم.

التعقب على الدراسات السابقة:

توضح الدراسات السابقة والدراسة الحالية الاتفاق على دور مجتمعات التعلم المهنية في تنمية مهارات المعلمين وتطويرها بدل الطرق التقليدية السابقة ودور ذلك في تطوير التحصيل والأداء الدراسي كدراسة: دراسة هونغ سونغ Song Hong(2017)، (Kionki SE ،2017)، (ودارسة Shannon Folar ،2014).

وأهمية المنصات التعليمة في إيجاد بيئات تعلم افتراضية وأثرها في حفظ املعومات في المستندات والتطبيقات الأخرى ودور ذلك في التنمية المهنية للمعلم ورفع المستوى التحصيلي للطلبة كدراسة: دراسة الرشيدي(2020)، دراسة الزايد وحج عمر (2016)، ودراسة (Kongchan, 2013).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول: ما دور مجتمعات التعلم المهنيّة في تنمية مهارة تفعيل منصة كلاس روم لدى معلمي الدراسات الاجتماعية

وللإجابة على هذا السؤال، تم إعداد بطاقة حصر لاحتياجات المعلمين في برامج وتطبيقات كلاس روم، وبطاقة أخرى للبرامج التي تحتاجها الفئة المستهدفة، وبطاقة أخرى توضح مقترحات المعلمات حول إجراءات التطوير التي تم وضعها من قبل المشرفين ومناقشة إدارات المدارس، إذ تم هذه اشتقاق هذه البرامج من التطبيقات المتداولة في قنوات اليوتيوب التعليمية التي تعنى بالتدريب على برامج منصة كلاس روم، ولبناء مثل هذه البطاقة تم الرجوع لعدد من الدراسات السابقة، مثل (توفيق ،2017؛ الجهني، 2016 ؛ داغستاني، 2020)

جدول (1): حصر الاحتياجات التدريبية للمعلمات

م	الاحتياج التدريبي	النسبة	التكرارات
1	التعليم الإلكتروني	%81.3	26
2	التقويم	%15.6	5
3	أساليب التدريس	0	0
4	أخرى	%3.1	1
5	عدد الاستجابات	32	32
6	الفئة المستهدفة	معلمات الدراسات الاجتماعية	

يشير جدول (1) إلى المجالات المتنوعة التي هي من احتياجات المعلمات وهي عينة الدراسة، حيث نال مجال التعليم الإلكتروني أكثر تكرارًا وعددها (26) بنسبة (81.3%) ثم مجال التقويم وعددها (5) وبنسبة (15.6%)، ويعزى هذا الاتفاق الكبير على مجال التعلم الإلكتروني على توجه العلم نحو الاهتمام بهذا المجال وظروف الجائحة التي توجه فيها التعليم إلى التعليم عن بعد، وقد لعبت حداثة بعض موضوعات البرنامج التدريبي، ومواكبتها للتطور التكنولوجي، وتلبيتها لاحتياجات المعلمين، دورًا إيجابيًا على مستوى تمكن المعلمين من تلك المهارات، كما ساهمت مشاركة المتدربين في موضوعات البرنامج عبر الوسائل الإلكترونية، وتفاعلهم خلال المنصة في تنمية المهارات لدى مجموعة البحث، وتأتي هذه النتيجة متفقة مع نتائج عدد من الدراسات، التي توصلت إلى وجود أثر إيجابي للبرامج التدريبية في تنمية المهارات المختلفة لعينات البحث، مثل دراسة الباز (2013)، ودراسة حميد (2013)، ودراسة إبراهيم (2012)، ودراسة حسين والسعدني (2012)، ودراسة عماشة (2011)، و(الجهني،2016؛ الدوسري،2016).

جدول (2): تكرار مقترحات المعلمات حول إجراءات التطوير التي تم وضعها من قبل المشرفين والمناقشة مع إدارة المدارس

م	المقترح حول إجراءات التطوير	التكرار
1	إنشاء فريق لعينة الدراسة ومجموعة خاصة عبر برامج التواصل الاجتماعي	40
2	اجتماع تعريفي عن بعد عبر برامج التواصل المتنوعة عن مجتمعات التعلم المهنية	40
3	قراءة موجهه عن مجتمعات التعلم المهنية	40
4	ورش تدريبه حول عدد من التطبيقات التي تستخدم في التدريس ف منصة، ومتابعة قناة اليوتيوب الخاصة بالمشرفة :موزة السعيدي class room.حول المنصة	40
5	جولات تشاركية من خلال إضافات المشرفين في صفوف معلمون في عينة الدراسة والاطلاع على الدروس عبر المنصة (كلاس روم) والتطبيقات المستخدمة	30
6	حضور حصص تطبيقية(تشاركية) تتطبق(بعديه) لقياس الأثر	23
7	اختبار تجريبي(قبلي)	14
8	اختبار بعدي	12

يشير جدول (2) إلى أكثر الإجراءات التطويرية التي نالت اتفاق من قبل عينة الدراسة، حيث نال إجراء إنشاء فريق لعينة الدراسة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وإجراء الاجتماعي التعريفي، وإجراء القراءة الموجهة، وإجراء الورش التدريبية على أكثر تكرارًا وعددها (40) بنسبة (100%)، ويعزى ذلك إلى أهمية مجتمعات التعلم المهنية في سهولة نشر وانتقال المعارف والمهارات وهذا ما أشارت إلية الدراسات السابقة (كدراسة المالكي وداغستاني،

2016 ؛ (Chung ,C and Other,2018)، كما تكمن الحاجة لتطوير برامج التنمية المهنية، والتعلم التعاوني من خلال مجتمعات التعلم في والتدريب وتبادل الخبرات في مجالات العلوم المختلفة، فهي نظام تعليمي كامل يستثمر كل ما هو جديد ومستحدث، بهدف زيادة القدرة على حل المشكلات. (سيفين، 2018م، ص147) وعلى هذا تمتلك مجتمعات التعلم العديد من المقومات والمميزات تجعلها محور النظام السائد؛ لذا فمن المهم أن تمتلك المؤسسات التعليمية صورة واضحة لتطبيقها وتفعلها في لتطوير برامج التنمية المهنية المستدامة.

نتائج السؤال الثاني والذي ينص على: ما أثر مجتمعات التعلم المهنيّة في رفع مستوى تحصيل الطلبة؟

وللإجابة على السؤال الثاني للبحث، تم إعداد اختبار قبلي واختبار بعدي على عينة من الطالبات للصف الخامس وعددهن (35) والصف السابع وعددهن (32) والصف الثامن وعددهن (36).

جدول(3): الأوساط الحسابية للاختبارات القبلية القبلية والبعدية لمادة الدراسات الاجتماعية للصفوف خامس وسابع وثامن بمدرسة شمس الهدى للتعليم الأساسي

المتوسطات الحسابية	العدد	الاختبار القبلي المتوسط الحسابي/ الانحراف المعياري		الاختبار البعدي المتوسط الحسابي/ الانحراف المعياري	
المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب للصف الخامس	32	5.8	2.4	6.75	2.2
المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب للصف السابع	25	5.98	1.56	8.34	2.4
المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب للصف الثامن	**26**	**6.61**	**1.41**	**7.9**	**1.61**

يشير جدول (3) إلى المتوسطات الحسابية للاختبارات القبيلية والبعدية للصفوف الخامس والسابع والثامن لمادة الدراسات الاجتماعية في مدرسة شمس الهدى، حيث يتّضح الفرق بين المتوسط الحسابي للصف الخامس بين الاختبار القبلي ولاختبار البعدي بمقدار (0.95)، بانحراف معياري مقداره (2.4) عن متوسط درجات الاختبار القبلي،وانحراف معياري مقداره (2.2) عن متوسط درجات الاختبار البعدي، بينما فرق في المتوسطات الحسابية للصف السابع بمقدار(2.36)، وبمقدرا انحرف معياري (1.56) عن متوسط درجات الاختبار القبلي، وانحراف وقدره (2.4) عن متوسط درجات الاختبار البعدي، بينما الصف الثامن بلغ الفرق في المتوسط الحسابي بين الاختبار القبلي والبعدي (1.29)، وانحراف معياري مقداره (1.41) عن متوسط درجات الاختبار القبلي، وبلغ الانحراف المعياري عن متوسط درجات الاختبار البعدي (1.61)، ويعزى هذا الفرق، والارتفاع في الدرجات إلى الورش التدريبية التي قدمتها الباحثة على عدد من التطبيقات والبرامج أثناء التدريس عبر منصة كلاس روم، والتي كان لها دور في إثارة دافعية التعلم، وخلق جو المنافسة في التقويم البنائي والختامي، وهذا يدل على وجود أثر لمجتمعات التعلم المهنية الافتراضية على التحصيل للطلبة الذين خضعوا إلى مجتمعات التعلم المعنية لأنهم كانوا على دراية ومعرفة بالطرق والأساليب التي استخدمتها المجموعة في تعزيز مستوى تعليم الطلبة والذي أثر بشكل إيجابي على تحصيلهم، وهذا يدل بأن تأثير مجتمعات التعلم كان لها تأثير إيجابي أثر بشكل كبير على تحصيل الطلبة ألن هذه المجتمعات كونت بعدًا التغير وتطوير أساليب التعليم المعتمدة على التكنولوجيا بهدف التواصل ومناقشة كافة القضايا التعليمية والتي من شأنها أن تحسن طرق تعليم وزيادة مستوى التحصيل لدى الطلبة.

وعلى الرغم من عدم وجود أي دراسة سابقة تقيس دور مجتمعات التعلم المهنية الافتراضية على تحصيل الطلبة إلا أن الدراسات أشارت إلى دور أو تأثير المجتمعات التعلم المهنية الافتراضية على أداء أو دافعية المعلمين. وقد اتفقت مع نتائج دراسة ربيكا (2015) وآخرون إلى وجود الارتباطات الإيجابية بين مستوى المعلم الثقافي في مراقبة الأقران وبين مستوى التعليم والتغذية الراجعة على الممارسات التعليمية. ونتائج دراسة الصالحية والهاشم (2018) والتي أشارت إلى تأثير مجتمعات التعلم المهنية الافتراضية في رفع المستوى التحصيلي للطالب، ونتائج دراسة نوفل (2015) والتي أشارت بأنه يوجد عالقة وثيقة بين أسلوب التعاون ومستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصي البحث:

- ضرورة تفعيل مجتمعات التعلم المهنية في نقل المعارف والمهارات بين المعلمين في السلطنة وخارجها، بحيث يساعد على تبادل الخبرات وتنمية مهارات كثيرة والعمل على زيادة حركة النشر وإخراج البحوث العلمية في الميدان التربوي.
- الاهتمام بتدريب المعلمين بشكل مستمر على تطبيقات جديدة، تساعد المعلم على الشرح عبر منصة كلاس روم، والتي من شأنها تؤدي إلى رفع التنمية المهنية لدى المعلم.
- ضرورة عدم التوقف عن تفعيل منصة كلاس روم والتعليم عن بعد، بعد اجتياز ظروف جائحة كورونا -بإذن الله تعالى- وإنما الاستمرار على تفعيلها في الواجبات وتقديم الأعمال، والخطط العلاجية والإثرائية، والتعلم الذاتي، وإضافة بعض الشروح التي تعين الطالب بشكل أكبر، وتفعيلها في فترة أي ظروف استثنائية أخرى، حتى يضمن استمرارية التعليم وتقليص الفاقد التعليمي للطلاب، والتكيّف مع أي ظروف ممكن أن تؤدي إلى تعليق الدراسة.
- عقد الورش التدريبية المتخصصة بشكل مستمر للمعلمين، التي بدورها تنمي عدد من المهارات لديهم في التدريس عبر المنصة.

المقترحات:

من خلال النتائج التي توصل إليها البحث، فإنه يقترح:

- إجراء بحوث مماثله حول عنوان البحث، على عدد معلمين أكثر ومواد دراسية أخرى، كونه من المواضيع الحديثة في السلطنة، ومواكبة التعليم عن بعد وذلك من أجل قياس النتائج بشكل أكبر وخلال فترات زمنية أطول مثل فصل دراسي، سنة دراسية.
- إجراء المزيد من البحوث حول برامج الكترونية متخصصة بشكل أكبر وأكثر حداثة ولها أثر في التدريس ورفع التحصيل الدراسي لدى الطلاب عبر منصة كلاس روم.

المراجع:

إبراهيم، عاصم. (2012). برنامج تدريبي مقترح لتنمية كفايات استخدام أدوات الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني في تعليم العلوم وتعلمها لدى الطلاب المعلمين. *مجلة التربية العلمية*: 15(1)، 65-134.

أبو عقيل إبراهيم محمد. (2014). *واقع التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة الخليل*. رسالة ماجستير، جامعة الخليل، فبسطين.

الأمانة العامة لمجلس التعليم. (2017). فلسفة التعليم في سلطنة عمان

امبيض، يسرى زياد صالح. (2014). *دور المشرف التربوي في تحسين أداء المعلمين في مدارس القدس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمديرين*. قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في التربية– الإدارة التربوية-في جامعة بيرزيت– فلسطين.

الباز، مروة. (2013). فعالية برنامج تدريبي قائم على تقنيات الويب 2.0 في تنمية مهارات التدريس الإلكتروني والاتجاه نحوه لدى معلمي العلوم اثناء الخدمة. *مجلة التربية العلمية*: 16(2)، 113-160.

توفيق، فيفي أحمد. (2017). سيناريو مستقبلي لتفعيل مجتمعات التعلم بمدارس التعليم العام بمحافظة سوهاج. *المجلة التربوية*: ج47. 113-260.

الجهني، ليلى. (2016). تقصي نوايا طالبات الدراسات العليا في استخدام منصة إدمودو التعليمية مستقبلا باستخدام نموذج قبول التقنية. *مجلة كلية التربية السياسية للعلوم التربوية*: جامعة بابل ،ع 28 . ص 70.

حسين، هشام والسعدني، محمد. (2012). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تحقيق الاحتياجات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية في عصر المعلوماتية. *مجلة كلية التربية: بورسعيد*، 11، 31-64.

حميد، مطهر. (2013). *أثر برنامج إلكتروني مقترح في تنمية مهارات استخدام المستحدثات التكنولوجيا لدى طلاب كلية التربية والعلوم التطبيقية بجامعة حجة واتجاهاتهم نحوها*. الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، مصر، 436-470.

الحيلة، محمد محمود. (2004). *تكنولوجيا التعلم بين النظرية والتطبيق*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الخان، بدر. (2005). *استراتيجيات التعلم الإلكتروني*. ترجمة علي الموسوي. شعاع للنشر والعلوم.

داغستاني، بلقس إسماعيل والمالكي، هيفاء جار الله. (2020). دراسة تقويمية: دور المنصات التعليمية الإلكترونية في النمو المهني لمعلمات الطفولة المبكرة، *المجلة التربوية*: كلية التربية، العدد73

الرشيدي، منيرة. (2019). واقع استخدام معلمات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس واتجاهاتهن نحوها. *مجلة البحث العلمي في التربية*: (20)، 1- 26 .

الزهراني، حنان. (2016). *أثر استخدام منصة تعليمية في تنمية مهارات التواصل الرياضي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الباحة*. كلية التربية.

الصالحية، فاطمة والهاشم، نور (2018). تطبيق مجتمعات التعلم المهنية الافتراضية ودورها في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطالب. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*: العدد (97)، 472-477.

عماد شوقي سيفين. (2018) . *كفايات معلم الكفاءات في عصر التكنولوجيا والمعلومات*. عالم الكتب.

عماشة، محمد. (2011). أثر برنامج تدريبي على تقنيات الويب 2.00 الذكية للتعلم الإلكتروني على استخدامها في تصميم وبث الدروس الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في ضوء احتياجاتهم التدريبية. *تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث*: مصر، 273-323.

العنيزي، يوسف. (2017). فعالية استخدام المنصات التعليمية إدمودو لطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت. *المجلة العلمية*: 33(6)، 193-241

عياصره، مصطفى محمد عيسى.(2014) . *دور التعليم الإلكتروني والتعليم المدمج في زيادة التحصيل الدراسي للطلبة من وجهة نظر المعلمين*. جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.

غازي، أحمد باسل والباوي، ماجدة إبراهيم. (2018). *أثر استخدام المنصة التعليمية class room في تحصيل طلبة قسم الحاسبات لمادة Image Processingواتجاهاتهم نحو التعليمي الإلكتروني*. رسالة ماجستير كلية التربية للصرافة، جامعة بغداد، العراق.

الغامدي، منى سعد. (2018). فاعلية بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على التعلم التشاركي في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*: 26(2).

غانم، منجي عزمي محمود. (2016). *أثر استخدام تطبيقات جوجل في تنمية اكتساب طلبة الصف السادس في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم للمفاهيم العلمية واتجاهاتهم نحو تقبّل التكنولوجيا*. رسالة ماجستير كلية الدراسات العليا جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

المركز الوطني للتعليم الإلكتروني. (2020). *مهارات التدرس الإلكتروني. السعودي*. المركز الوطني للتعلم الإلكتروني. https://2u,pw/H6tIH:2020

المصري، حكمت علي، الأشقر، رنان علي. (2018). *فاعلية المنصة التعليمية أدمودو في تنمية التحصيل في العلوم والاتجاه نحوها لدى طلبة الصف العاشر في فلسطين*. المؤتمر والمعرض الدولي الثاني عشر للتعلم الذكي والتكنولوجيا الذكية في الفترة ما بين 25_ 26 سبتمبر 2018 في فندق هيلتون رمسيس، القاهرة.

موجز سياساتي. (2020). *التعليم أثناء جائحة كوفيد – 19 وما بعدها آب/أغسطس 2020*.

نوفل، نوفل. (2015). *أثر المعلم في رفع المستوى العلمي للتلاميذ (دراسة ميدانية على تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في مدينة طرطوس)*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة تشرين.

Chung, C.H., Yu, C.Y. & Kuo, C.H. (2018). *Exploring faculty's using behaviors in LMS platform to improve training programs*. In E. Langran & J. Borup (Eds.), Proceedings of Society for Information Technology & Teacher Education International Conference (pp. 123-127). Washington, D.C., United States: Association for the Advancement of Computing in Education (AACE).

Dehdary, N. (2017). A Look into a Professional Learning Community. *Journal of Language Teaching and Research*, 8 (4) http://dx.doi.org/10.17507/jltr.0804.02

Dillenbourg, P. (1999). *Collaborative-learning: Congnitive and computational approaches*. Pergamon Press.

Hong S. (2012). The Role Teachers, Professional Learning Communities in The Context of Curriculum Reform in High Schools. *Chinese Education and Society*, 45(4), 81-95. https://doi.org/10.2753/ced1061-1932450406

Kionki SEO. (2012). The Vision and The Reality of Professional Learning Communities in Korean Schools. *KEDI Journal of Educational Policy*, 9(2), 281-298.

Rebecca. Q., Ratz, J., & James.J. (2015). The impact of professional learning on the achievement level of the students at the elementary level communities. *Journal of Education Publisher*, (4).

Shannon, F. (2014). *THE IMPACT OF PROFESSIONAL LEARNING COMMUNTTIES ON TEACHERS AND STUDENTS IN AN ELEMENTARY SCHOOL*. PHD Any university or Texas Commerce-America.

Talbert, Joan E. (2010). *Professional learning communities at the crossroads: How systems kinder or engender change, in: A. Hargreaves et al*. (eds.), Second international handbook of educational change, Springer International handbooks of educational No. 23, PP. 564 –557. 10.1007/978-90-481-2660-6_32

Tomas, E. (2008). *A study of the implementation of schedule embedded faculty professional learning communities in A suburban Massachusetts high school*. Ed. D., Boston College, USA.

https://www.arageek.com/

About Classroom: support.google.com